MAFAZA – International Journal of Usuluddin Studies (MIJUS) | **مَفازَة - المجلة الدولية لدراسات أصول الدين**
ISSN 3078-865X / e-ISSN: 3078-8668, Vol. 01, No. 01, pp. 23-40, December 2024

آراء الإمام يحيى بن معين في علوم الحديث

IMĀM YAḤYĀ IBN MA'ĪN'S OPINIONS ON SCIENCES OF HADITH

Fathiddin Mhd Abdullah Beyanouni
Faculty of Usuluddin, Universiti Islam Sultan Sharif Ali (UNISSA), Brunei Darussalam
fathiddin.beyanouni@unissa.edu.bn

Abstract
The present article deals with issues related to the Sciences of Hadith in third century of Hijrah. It aims at highlighting the opinions of Imam Yaḥyā Ibn Ma'īn, who is one of the famous Hadith scholars in this century, in order to reveal the impact of his opinions on scholars of following century. The article relies on the inductive approach to collect the Imam's opinions, and on the descriptive approach to discuss his opinions, classifying them according to the main topic of Sciences of Hadith and revealing their impact on this subject in later generation. The article will show the eminence of this scholar. The article contains an introduction that presents the important of the article, its aims and methodologies used to accomplish these aims; A preamble that gives brief account of Imam Yaḥyā Ibn Ma'īn's live, Two main chapters, the first gives an account of the views of Imam Yaḥyā Ibn Ma'īn in *Ilm Riwāyat al-Hadith*, and the second deals with his views in *Ilm Dirāyat al-Hadith*; And a conclusion that presents the most important results of the research and its recommendations.
Keywords: Sciences of Hadith, '*Ilm Riwayat al-Hadith*, '*Ilm Dirayat al-Hadith*, Yahya ibn Ma'in, Third Century of Islam.

Acceptance Date: 10 July 2024

Available Online: 17 December 2024

ملخص

يُعد القرن الثالث الهجري القرن الذهبي للعلوم الإسلامية عامة، ولعلم الحديث خاصة، حيث بدأت تظهر ملامح هذا العلم، وتتبلور كثير من مسائله وقواعده المتعلقة بعلم الرواية والدراية. ويعد الإمام يحيى بن معين (233هـ)، من أشهر علماء هذا القرن المعروفين بالتمييز بين الصحيح والضعيف، ومعرفة علل الحديث. ويهدف هذا البحث إلى تتبع أقوال هذا الإمام، وجمعها وتصنيفها حسب موضوعاتها، للوقوف على آرائه في علوم الحديث، ومعرفة مدى شمولها وأثرها في المصنفات الحديثية التي ظهرت بعده. ولتحقيق هذا الهدف فقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي لجمع آراء الإمام، وعلى المنهج الوصفي في عرض آرائه ودراستها، وتصنيفها حسب الموضوعات الرئيسة في علوم الحديث. وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة تبين أهمية الموضوع، وأسباب البحث ومنهجه، والدراسات السابقة؛ وتمهيد يعرف بالإمام يحيى بن معين؛ ومبحثين رئيسين، الأول يتعلق بآراء الإمام يحيى بن معين في علم الرواية، والثاني يتناول آراءه في علم دراية الحديث؛ وخاتمة تعرض أهم نتائج البحث وتوصياته.

الكلمات المفتاحية: علم الحديث، علم رواية الحديث، علم دراية الحديث، يحيى بن معين، القرن الثالث الهجري.

المقدمة:

إن علم أصول الحديث علم إسلامي أصيل، استمد أصوله وقواعده من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وتطور على يد علماء الأمة لإسلامية جيلاً بعد جيل، حتى أضحى أحد العلوم الإسلامية الرئيسة التي تميز الحضارة الإسلامية على غيرها من الحضارات. ويُعد القرن الثالث الهجري القرن الذهبي للعلوم الإسلامية عامة، ولعلم الحديث خاصة، حيث بدأت تظهر ملامح هذا العلم، وتتبلور كثير من مسائله وقواعده المتعلقة بعلم الرواية والدراية. وقد تناقلت كتب علوم الحديث التي ظهرت في القرنين الرابع والخامس الهجريين كثيراً من قواعد علوم الحديث ومسائله عن علماء القرون السابقة عامة، وعن علماء القرن الثالث الهجري خاصة، حيث اشتهر في هذا القرن عدد من الحفاظ والنقاد، الذين كانت آراؤهم وأقوالهم تمثل القول الفصل في موضوعات هذا العلم رواية ودراية، كالإمام يحيى بن معين (233هـ)، وعلي بن المديني (234هـ)، وإسحاق بن راهويه (238هـ)، وأحمد بن حنبل (241هـ)، والبخاري (256هـ)، ومسلم (261هـ)، وأبي زرعة الرازي (264هـ)، وأبي حاتم الرازي (277هـ)، وعثمان بن سعيد الدارمي (280هـ)، وغيرهم كثير.

وقد تميز من علماء هذا القرن في التمييز بين الصحيح والضعيف ومعرفة علل الحديث ثلاثة من الأئمة، وهم: الإمام يحيى بن معين، والإمام علي بن المديني، والإمام أحمد بن حنبل رحمهم الله تعالى جميعاً. ويشهد لذلك قول الإمام أبي حاتم: "الذي كان يُحسِن صحيح الحديث من سقيمه، وعنده تمييز ذلك، ويُحسِن علل الحديث أحمد بن حنبل (241هـ)، ويحيى بن معين (233هـ)، وعلي بن المديني (234هـ)، وبعدهم أبو زرعة (264هـ) كان يحسن ذلك"[1]

وقد تناولت الدراسات السابقة جهود الإمامين علي بن المديني وأحمد بن حنبل في علوم الحديث عامة وفي علم علل الحديث خاصة، ومما وقفت عليه من تلك الدراسات:

1- الجامع لعلوم الإمام أحمد، للأستاذ إبراهيم النحاس، وقد نشرته دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث في مصر، في اثنين وعشرين جزءاً، عام 1430هـ/2009م.

2- "آراء الإمام أحمد بن حنبل في علم الحديث"، للدكتور عبد العزيز عطورة، وقد نشرته دار الأصول العلمية في تركيا، في مجلد كبير، عام 1440هـ/2019م.

3- "تأصيل علم علل الحديث، دراسة نظرية تطبيقية، الإمام علي بن المديني نموذجاً"، للدكتور طارق العودة، وقد نشرته دار طيبة الخضراء، 1442هـ/2021.

وقد ترجمت تلك الدراسات لهذين العلمين، وألقت الضوء على آرائهما في علوم الحديث، وقدمت نماذج تطبيقية لجهودهما في علوم الحديث رواية ودراية. أما الإمام يحيى بن معين، فلم يأخذ حقه من الدراسة والبحث، والدراسات العلمية التي تهتم بجمع آرائه في علم الحديث وتصنيفها، وبيان أثرها قليلة جدا، مع أنه أحد العلماء الثلاثة الذين

[1] Ibnu Abi Hatim Al-Razi, Abu Mohamed bin Mohamed bin Idris, *Al-Jarh wa Al-Ta'dil* (Hyderabad Al-Dakn, Majlis Daairah al-Ma'aarif al-Usthmaniah, Beirut, Dar Ihyaa al-Turath al-'Arabi, 1952), 2/23.

اشتهروا في النصف الأول من القرن الثالث الهجري بتخصصهم في علم الحديث روايةً ودرايةً. فأكثر ما كتب عنه مقالات مختصرة منشورة على الإنترنت، ولم أقف إلا على كتاب واحد ومقال مقال علمي واحد حول هذا جهود هذا الإمام.

أما الكتاب فهو بعنوان "يحيى بن معين وكتابه التاريخ: دراسة وترتيب وتحقيق"، للشيخ الدكتور أحمد نور سيف[1]، وقد قدَّم في الجزء الأول منه دراسة لحياة الإمام يحيى بن معين، مبيناً حياته الاجتماعية، وحياته ومكانته العلمية، كما قدم دراسة لكتاب التاريخ للإمام يحيى بن معين، موضحاً منهجه في تحقيق هذا الكتاب.

وأما المقال العلمي، فهو بعنوان: "الإمام يحيى بن معين: نبوغه العلمي وتميزه النقدي"، للباحث عبد الله محمد سعد العجمي، الذي نشر عام 2020م، ولم أتمكن من الاطلاع عليه.

وسيعمل هذا البحث على تتبع أقوال هذا الإمام في كتب علوم الحديث عامة، وفي القرنين الرابع والخامس الهجريين خاصة، وجمعها وتصنيفها حسب موضوعاتها، للوقوف على آرائه في علوم الحديث، ومعرفة مدى شمولها وأثرها في المصنفات الحديثية التي ظهرت بعده، وذلك من خلال توظيف آليات المنهج الاستقرائي في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، والمنهج الوصفي التحليلي في عرض آرائه في علوم الحديث رواية ودراية، ودراستها وتصنيفها.

وقد اشتمل البحث على مقدمة تبين أهمية الموضوع وأسباب البحث ومنهجه، والدراسات السابقة؛ وتمهيد يعرف بالإمام يحيى بن معين، وبعلم الرواية والدراية؛ ومبحثين رئيسين، الأول يتعلق بآراء الإمام يحيى بن معين في علم الرواية، والثاني يتناول آراءه في علم دراية الحديث؛ وخاتمة تعرض أهم نتائج البحث وتوصياته.

التمهيد: التعريف بالإمام يحيى بن معين

أ- اسمه ونسبه وولادته ونشأته[2]:

هو الإمام الحافظ شيخ المحدثين أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بِسطام الغَطَفاني، ثم المري مولاهم، البغدادي. وُلد سنة ثمان وخمسين ومائة، في عصر الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، ونشأ وتربى في بغداد؛ ولذلك نُسب إليها. وقد ترك له والده ثروة كبيرة تقدر بألف ألف درهم، ولكنه أنفقها كلها على طلب علم الحديث.

[1] Noor Saif, Ahmed Mohamed, *Yahya ibnu Ma'in wa Kitaabuh al-Tarikh: Dirasah wa Tartib wa Tahiqi* (Mecca al-Mukarramah, Markaz al-Bahth al-Ilmi wa Ihyaa al-Turath, Jaami'ah al-Malik Abd al-'Aziz, Saudi Arabiah, 1979).

[2] Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, *Tarikh Baghdad* (Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 2002), 16/263. Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā' (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/72,77,88,95.*

ب- طلبه للعلم[1]:

طلب الإمام يحيى بن معين العلم وهو ابن عشرين سنة، ورحل في طلب العلم إلى الحجاز، والشام، ومصر، واليمن. وكان محبًّا للعلم والتنافس في طلبه، فقد روي عنه قوله: "أشتهي أن أقع على شيخ ثقة، عنده بيت مليء بكتب، أكتب عنه وحدي".

كما كان حريصاً على الإكثار من كتابة الأحاديث، فكتب الكثير منها، ويشهد لذلك قول الإمام علي بن المديني: "ما أعلم أحداً كتب ما كتب يحيى بن معين". وعن أحمد بن عقبة قال: "سألت يحيى بن معين: كم كتبت من الحديث؟ قال: كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث". وفي رواية عنه: "كتبت بيدي ألف ألف حديث، وكل حديث لا يوجد ها هنا -وأشار بيده إلى الأسفاط- فهو كذب".

وقد تلقى الإمام يحيى بن معين العلم على يد الكثيرين من علماء عصره، في العراق والحجاز والجزيرة والشام ومصر، ومن أشهر شيوخه: الإمام عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم كثير. وتتلمذ على يده الكثير من الأئمة الأعلام، ومن أشهرهم: الإمام أحمد وهو من أقرانه، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر المروزي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم من أئمة الحديث ورواته المشهورين.

ج- فضله ومكانته[2]:

كان الإمام يحيى بن معين عالماً ربانيا، وحافظاً متقناً، قال يحيى بن سعيد القطان: "ما قدم علينا البصرة مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين"، وقال الإمام النسائي: "أبو زكريا أحد الأئمة في الحديث، ثقة مأمون". وقال المزي: "إمام أهل الحديث في زمانه، والمشار إليه بين أقرانه". وعن أبي عبيد، قال: "انتهى الحديث إلى أربعة: أحمد بن حنبل، وهو أفقههم فيه، وإلى يحيى بن معين، وهو أكتبهم له، وإلى علي بن المديني، وهو أعلمهم به، وإلى أبي بكر بن أبي شيبة؛ وهو أحفظهم له". وفي رواية عن أبي عبيد: "وإلى ابن معين؛ وهو أعلمهم بصحيحه وسقيمه". وهو أَسَنّ

[1] Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, *al-Jami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadab al-Saami',* Tahqiq: Dr. Mahmoud al-Thahhan (al-Riyadh, Maktabah al-Ma'arif, 1403H), 2/139, 176. Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, *Tarikh Baghdad* (Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 2002), 16/263. Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā' (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/72,77,81,83,88,91,95.* Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, Tarikh al-Islam wa wafayaat al-Mashaahir wa al-A'laam, Tahqiq: Omar Abd al-Salam al-Tadmari (Beirut, Daar al-Kitab al-'Arabi, 1993), 17/405.

[2] Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, *Tarikh Baghdad* (Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 2002), 16/263. al-Mizzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn al-Zakī 'Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf ibn 'Abd al-Malik ibn Yūsuf al-Kalbi al-Qudai, *Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-Rijāl, Tahqia: Dr. Bashar Ewad Ma'rouf (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1980), 31/544, 553, 555.* Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/77,81,83,85,86,92.

الجماعة الكبار، وهم: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، فكانوا يتأدبون معه، ويعترفون بفضله.

وكان الإمام أحمد بن حنبل وهو من أقرانه وتلاميذه يُجله ويوقره ويعترف بفضله ومكانته، وقد نبَّه في أكثر من مناسبة على اختصاصه بالتمييز بين الأحاديث ونقد الروايات. فقد روي عنه أنه كان يقول: "ها هنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يُظهر كذِب الكذابين". وعن عمرو بن علي الفلاس (249هـ) قال: "ما كان في أصحابنا أحفظ للأبواب من أحمد، ولا أسرد للحديث من ابن الشَّاذَكوني [سليمان بن داود]، ولا أعلم بالإسناد من يحيى، ما قدر أحد يقلب عليه إسناداً قط". ونقل الذهبي عن ابن الرومي أن رجلاً جاء الإمام أحمد، فقال: يا أبا عبد الله، انظر في هذه الأحاديث، فإن فيها خطأ، قال: عليك بأبي زكريا، فإنه يعرف الخطأ.

وكان الإمامان علي بن المديني وأحمد بن حنبل إذا اختلفوا في حديث أثناء المذاكرة رجعوا إليه، فعن علي بن المديني قال: "كنتُ إذا قدمت إلى بغداد منذ أربعين سنة، كان الذي يذاكرني أحمد، فربما اختلفنا في الشيء، فنسأل أبا زكريا، فيقوم فيخرجه، ما كان أعرَفَه بموضعِ حديثه".

د–آثاره العلمية[1]:

خلَّف الإمام يحيى بن معين مائة وأربعة عشر قِمَطْراً، وأربعة حُبَاب[2]: شرابية مملوءة كتباً. وقد طبعت بعض أحاديثه في كتاب مستقل، وهي من جمع بعض تلاميذه، ومن ذلك: "الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد، (رواية أبي بكر المروزي)، بتحقيق الأستاذ خالد السبت، وفيه مائتان وستة أحاديث[3] و"جزء فيه أحاديث يحيى بن معين"، (رواية أبي منصور يحيى بن أحمد الشيباني)، بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الله دمفو، وفيه أربعة وعشرون حديثاً[4].

كما جمع بعض تلاميذه أقواله في الرواة، ومن ذلك: "تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)"، وهو مطبوع في مجلد واحد، وتاريخ ابن معين (رواية الدوري)، وهو مطبوع في أربعة مجلدات، و"من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طَهمان)"، وهو مطبوع في مجلد واحد، وجميعها بتحقيق الشيخ الدكتور أحمد محمد نور سيف. و"معرفة الرجال عن يحيى بن معين"، (رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز) وهو مطبوع في جزئين، بتحقيق الأستاذ محمد كامل القصار.

---

[1] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/81.

[2] Al-Razi, Mohamed ibn Abi Bakr, *Mukhtar Alsahah*, Tahqiq: Yusof al-Shaikh Mohamed (Beirut, al-Maktabah al-'Ashriah, 1999), 65, 260. القِمَطْر: الموضع الذي تصان فيه الكتب، والحُباب: جمع حُب، وهو الخابية

[3] Ibnu Ma'in, Yahya, *al-Juz al-Thani min Hadith Yahya ibn Mai'in al-Fawaaid, Riwayat Abi Bakr al-Marwaazi* (al-Riyadh, Maktabah al-Rushd, 1998).

[4] I*bnu Ma'in, Yahya, Juz'un feeh Ahaadith Yahya ibn Ma'in, Riwaayat Abi Mansour Yahya ibn Ahmed al-S*heebaani (al-Madinah al-Munawwarah, Daar al-Maathir, 2000).

هـ- وفاته[1]:

توفِّي الإمام يحيى بن مَعِين بالمدينة في شهر ذي القعدة، سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وصلى عليه والي المدينة آنذاك، وحُمل على السرير الذي حمل عليه النبي ﷺ، ونُودِي بين يديه: هذا الذي كان يَنفي الكذبَ عن رسول الله ﷺ، ودفن بالبقيع. وروى الخطيب البغدادي عن أحمد بن محمد بن غالب قال: "لَمَّا مات يحيى بن مَعِين، نادى إبراهيم بن المنذر الحزامي: مَن أراد أن يَشهد جنازة المأمون على حديث رسول الله ﷺ، فليشهَد".

المبحث الأول: آراؤه في علم رواية الحديث

علم رواية الحديث -حسب تعريف ابن الأكفاني- هو: "علم بنقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله، بالسماع المتصل، وضبطها وتحريرها"[2]. فهو علم يختص بتحمل الأحاديث وأدائها، وبناء على ذلك يمكن تعريف علم رواية الحديث بأنه: القواعد والمسائل المتعلقة بتحمل الحديث وأدائه، وكتابته وتصنيفه.

ويتناول هذا المبحث آراء الإمام يحيى بن معين في علم رواية الحديث، تحملاً وأداءً، ويشتمل على مطلبين، مطلب يعرض آراءه حول تحمل الحديث، والثاني: يعرض آراءه المتعلقة بأداء الحديث أو روايته.

المطلب الأول: آراؤه المتعلقة بتحمل الحديث.

من خلال استقراء أقوال الإمام يحيى بن معين المتعلقة بتحمل الحديث، يمكن استنباط القواعد والتوجيهات الآتية:

1- لا يؤخذ الحديث إلا ممّن كان أهلاً لروايته، فقد روي عنه إنكاره على مَن يتلقى العلم من غير أهله، ومن ذلك قوله: "أرى هذا الأمر يُكتب من غير وجهه، ويُحمل عن غير أهله"[3].

[1] Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, *Tarikh Baghdad* (Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 2002), 16/263. Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, Sharaf Ashaab al-Hadith, Tahqiq Dr. Mohamed Saed Khaty Aouglo (Ankara, Turkiye, Daar Ihyaa al-Sunnah al-Nabawiyah), 109. Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/84, 91, 95. Noor Saif, Ahmed Mohamed, *Yahya ibnu Ma'in wa Kitaabuh al-Tarikh: Dirasah wa Tartib wa Tahiqi* (Mecca al-Mukarramah, Markaz al-Bahth al-Ilmi wa Ihyaa al-Turath, Jaami'ah al-Malik Abd al-'Aziz, Saudi Arabiah, 1979), 1/28.

[2] Ibnu Al-Akfaani, Muhammad ibn Ibrāhīm, *Irshād al-Qāṣid ilá Asná al-Maqāṣid fī Anwā' al-'Ulūm* (Jeddah, Saudi Arabia, Daar al-Qiblah li al-Thaqafah al-Islamiah, 1994), 102.

[3] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/138.

2- دوام الاشتغال بطلب الحديث وكتابته. فقد روي عنه قوله: "حُكم من يطلب الحديث أن لا يفارق محبرته ومقلمته، وأن لا يحقر شيئا يسمعه فيكتبه"[1] . وقوله: "إظهار المحبرة عز"[2] . وقوله: "إذا رأيت الرجل نظيف الثياب مليح المحبرة والمقلمة، فاعلم أنه لا يفلح"[3].

3- التهيؤ لسماع الحديث، وإعطاؤه حقه من التيقظ والانتباه. ولذلك كان يرفض أن يحدِّث من لم يكن متهيئاً لسماع الحديث، فعن جعفر بن أبي عثمان قال: "كنا عند يحي بن معين، فجاءه رجل مستعجل، فقال: يا أبا زكريا، حدثني بشيء أذكرك به. فقال يحي: اذكرني أنك سألتني أن أحدثك، فلم أفعل"[4].

4- اشتراط النظر في النسخة أثناء قراءة الشيخ، وعدم الاكتفاء بالسماع. فقد روي عنه أنه سئل عمن لم ينظر في الكتاب والمحدِّث يقرأ، هل يجوز أن يحدِّث بذلك عنه؟ فقال: "أما عندي فلا يجوز، ولكن عامة الشيوخ هكذا سماعهم"[5] .

5- الحرص على كتابة كل ما يُسمع من الحديث، وعدم التساهل في ذلك. وقد أثر عنه عدد من الأقوال في ذلك:

- قوله: "إذا كتبت فقمِّش، وإذا حدثت ففتِّش"[6].

وقوله: "سيندم المنتخِب في الحديث حيث لا تنفعه الندامة" [7]. وفي رواية: "صاحب الانتخاب يندم وصاحب المِشْج لا يندم"[8]. والانتخاب في الحديث انتقاء الراوي بعض الأحاديث ليكتبها وترك بعضها الآخر، والمشج كتابة جميع الأحاديث التي يقف عليها الراوي.

- وقوله: "الذي ينتخب الحديث إنما يأخذ النخالة ويدع الدقيق"[9] .

وقد صرَّح بأنه قد وقع في شيء من ذلك في بداية طلبه للعلم، ولذلك نبَّه على خطورة ذلك وحذَّر منه، وبخاصة لمن لا يحسنه، فعن الحسين بن حبان: "قال ابن معين: دفع إلي ابن وهب كتاباً عن معاوية بن صالح فيه

---

[1] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/138.

[2] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 1/252. Al-Samʿānī, Abū Saʿd ʿAbd al-Karīm ibn Abī Bakr Muḥammad ibn Abi ʾl-Muẓaffar Manṣūr al-Tamīmī al-Marwazī al-Shafiʿī, Adab al-Imlaa' wa al-Istimlaa', Tahqiq: Max Weissweiler (Beirut Dar Kotob al-Ilmiah, 1981), 152.

[3] Al-Samʿānī, Abū Saʿd ʿAbd al-Karīm ibn Abī Bakr Muḥammad ibn Abi ʾl-Muẓaffar Manṣūr al-Tamīmī al-Marwazī al-Shafiʿī, *Adab al-Imlaa' wa al-Istimlaa'*, Tahqiq: Max Weissweiler (Beirut Dar Kotob al-Ilmiah, 1981), 118.

[4] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/87.

[5] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū 'Amr 'Uthmān ibn 'Abd il-Raḥmān, *Ma'rifat Anwaa' 'Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din 'Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 191.

[6] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/85.

[7] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū 'Amr 'Uthmān ibn 'Abd il-Raḥmān, *Ma'rifat Anwaa' 'Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din 'Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 249. Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/85.

[8] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/187.

[9] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/187.

خمس مائة حديث أو أكثر، فانتقيت منها شرارها، لم يكن لي يومئذ معرفة، قلت: أسمعتها من أحد قبل ابن وهب؟ قال: لا. قلت: كذا كل من يكون مبتدئاً، لا يحسن الانتخاب، فَعَلنا نحو هذا، وندمنا بعد"[1].

6- الاهتمام بحفظ الأحاديث الصحيحة وغير الصحيحة وكتابتها. وقد طبق ذلك أثناء طلبه للعلم ونبَّه على أهميته. فعن أبي بكر بن الأثرم قال: رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، فإذا طلع عليه إنسان كتمه، فقال له أحمد بن حنبل: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة؟! فلو قال لك قائل: إنك تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟ فقال: رحمك الله يا أبا عبد الله، أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها وأعلم أنها موضوعة، حتى لا يجيء بعده إنسان فيجعل بدل أبان ثابتاً ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك، فأقول: له كذبت إنما هي عن معمر عن أبان لا عن ثابت"[2].

7- كتابة الحديث الواحد من أكثر من وجه وعدم الاكتفاء بتلقيه من طريق واحد. وقد طبق ذلك عمليا فربما كتب الحديث الواحد من خمسين وجهاً، فقد روي عنه أنه قال: "لو لم نكتب الحديث خمسين مرة، ما عرفناه"[3]. وفي رواية: "لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها، ما عقلناه"[4].

8- الحث على الرحلة في طلب الحديث، فقد روي عنه أنه قال: "أربعة لا يؤنس منهم رشداً: حارس الدرب، ومنادي القاضي، وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث"[5] .

9- التأدب مع الشيوخ وتوقيرهم، وقد كان رحمه الله تعالى قدوة عملية في ذلك، ويشهد لذلك قول الإمام البخاري: "ما رأيت أحداً أوقر للمحدثين من يحيى بن معين"[6]. وعن إسحاق الشهيدي، قال: "كنت أرى يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند إلى أصل منارة مسجده، فيقف بين يديه علي بن المديني، والشاذكوني، وعمرو بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وغيرهم، يسألونه عن الحديث، وهم قيام على أرجلهم إلى أن تحين صلاة المغرب، لا يقول لواحد منهم اجلس، ولا يجلسون هيبةً وإعظاماً"[7] .

10- التحقق من ضبط الشيخ الذي يُروى عنه، وله في ذلك عددٌ من المواقف، أغضب فيها بعض شيوخه، ومن تلك المواقف:

---

[1] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/90. Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/192.

[2] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/192.

[3] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/88.

[4] Al-Hakim al-Nishapuri, Abu Abd Allah Muhammad ibn Abd Allah, *al-Madkhal ila Kitaab al-Ikliil*, 32. Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/84,88.

[5] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/225. Ibn al-Ṣalāḥ, Abū 'Amr 'Uthmān ibn 'Abd il-Raḥmān, *Ma'rifat Anwaa' 'Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din 'Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 246.

[6] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 1/182.

[7] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 1/185.

– عن عباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: "كان شيخ عند درب أبي الطيب يروي عن الأوزاعي، يقول: حدثنا أبو عمرو رحمه الله، فاختلفنا إليه، فقعد يوما في الشمس فنظرنا في صحيفته فإذا في أعلى الصحيفة حدثنا إسماعيل عبد الله بن سماعة عن الأوزاعي، قال: فطرحنا صحيفته وتركناه"[1].

– وعن أحمد بن منصور الرمادي: خرجت مع أحمد ويحيى إلى عبد الرزاق خادما لهما، فلما عدنا إلى الكوفة قال يحيى بن معين: أريد أن أختبر أبا نعيم. فقال أحمد: لا ترد، فالرجل ثقة. قال يحيى: لا بد لي، فأخذ ورقة، فكتب فيها ثلاثين حديثا، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه. ثم إنهم جاؤوا إلى أبي نعيم، فخرج وجلس على دكان طين، وأخذ أحمد بن حنبل، فأجلسه عن يمينه، ويحيى عن يساره، وجلست أسفل الدكان. ثم أخرج يحيى الطبق فقرأ عليه عشرة أحاديث، فلما قرأ الحادي عشر، قال أبو نعيم: ليس هذا من حديثي، اضرب عليه. ثم قرأ العشر الثاني، وأبو نعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نعيم: ليس هذا من حديثي، فاضرب عليه. ثم قرأ العشر الثالث، ثم قرأ الحديث الثالث، فتغير أبو نعيم، وانقلبت عيناه، ثم أقبل على يحيى، فقال: أما هذا –وذراع أحمد بيده– فأورع من أن يعمل مثل هذا، وأما هذا –يريدني– فأقل من أن يفعل ذاك، ولكن هذا من فعلك يا فاعل، وأخرج رجله فرفس يحيى، فرمى به من الدكان، وقام، فدخل داره. فقال أحمد بن حنبل ليحيى: ألم أمنعك، وأقل لك إنه ثبت. قال: والله لرفسته لي أحب إلي من سفرتي"[2].

فقد فرح رحمه الله بتلك الرفسة، لما تدل عليه من تيقظ الشيخ وإتقانه وضبطه، وهو الأمر الذي أراد التحقق منه عن طريق هذا العمل.

– وعن محمد بن سليمان، قال: "قدم علينا يحيى بن معين البصرة فكتب عن أبي سلمة، فقال: يا أبا سلمة إني أريد أن أذكر لك شيئا ولا تغضب قال: هات قال: حديث همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر الغار لم يروه أحد من أصحابك، وإنما رواه بهز وحبان وعفان، ولم أجده في صدر كتابك إنما وجدته على ظهره قال: فنقول ماذا؟ قال: تحلف لي أنك سمعته من همام قال: ذكرت أنك كتبت عشرين ألفاً فإن كنتُ عندك فيها صادقاً فما ينبغي أن تكذبني في حديث، وإن كنتُ عندك كاذباً في حديث فما ينبغي أن تصدقني فيها ولا تكتب منها شيئا وترمي بها، برة بنت أبي عاصم طالق ثلاثاً إن لم أكن سمعته من همام، والله لا كلمتك أبداً"[3].

11– النهي عن تتريب الكتاب: فعن عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي قال: "كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي، فكتبت صحفاً فذهبت لأتربه، فقال لي: لا تفعل، فإن الأَرَضة أسرع إليه، قال: فقلت له الحديث عن النبي ﷺ: (أتربوا الكتاب فإن التراب مبارك، وهو أنجح للحاجة)، فقال: ذاك إسناد لا يسوى فلساً"[4].

---

[1] Al-Hakim al-Nishapuri, Abu Abd Allah Muhammad ibn Abd Allah, *al-Madkhal ila Kitaab al-Ikliil*, 60.

[2] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 10/149. Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/132. روى هذه القصة مختصرة من طريق أبي العباس بن عقدة.

[3] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/47.

[4] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 1/278. Al-Samʿānī, Abū Saʿd ʿAbd al-Karīm ibn Abī Bakr Muḥammad ibn Abi ʾl-Muẓaffar Manṣūr al-Tamīmī al-Marwazī al-Shafiʿī, Adab al-Imlaa' wa al-Istimlaa', Tahqiq: Max Weissweiler (Beirut Dar Kotob al-Ilmiah, 1981), 173.

المطلب الثاني: آراؤه المتعلقة برواية الحديث:

من خلال تتبع سيرة الإمام يحيى بن معين، وما أثر عنه من أقوال، يمكن استخلاص التوجيهات الآتية في مجال رواية الحديث:

1- الحرص على تبليغ الأحاديث، فقد روي عنه أنه قال: "أول بركة الحديث إفادته"[1]. كما روي عنه قوله: "من بخل بالحديث، وكسر على الناس سماعهم لم يفلح"[2] .

2- الإقلال من رواية الحديث، وهذا شأن الكثيرين من الصحابة ومَن بعدهم من أصحاب القرون الفاضلة الأولى، فعن محمد بن سعد قال: "يحيى بن معين أكثر من كتابة الحديث، وعُرف به، وكان لا يكاد يحدِّث"[3].

3- التحري في رواية الأحاديث، فقد كان شديد التحري في ذلك، ويشهد لذلك قوله: "إني لأحدِّث بالحديث، فأسهر له؛ مخافة أن أكون قد أخطأت فيه"[4] . وقوله: "لستُ أعجب ممن يحدِّث فيُخطئ، إنما أعجَبُ ممن يحدِّث فيصيب"[5].كما روي عنه أنه توقف عن رواية الحديث حين بلغه أن الإمام علي بن المديني أخطأ في رواية أحد الأحاديث، فقد روى أبو بكر الأَزْدَبِيلي البزاز، قال: "أن علي بن المديني روى حديث بسر بن راعي العير، فقال: بشر بن راعي العنز، فبلغ يحيى بن معين، فحلف ألا يروي حديثاً بعدما غلط علي بن المديني، فلم يحدِّث حتى مات"[6]. ولعل هذا قد وقع في آخر حياته، فلما بلغه خطأ ابن المديني وهو أصغر منه سنا، خاف من تغير حفظه، فتوقف عن الرواية خشية الوقوع في الخطأ، والله تعالى أعلم.

4- التدقيق عند الرواية، وعدم التحديث بكل ما يُسمع، فقد روي عنه قوله: "من لم يكن سمحاً في الحديث، كان كذاباً. قيل: كيف يكون سمحاً؟ قال: إذا شك في حديثه، تركه"[7] . وقد روي مثل ذلك عن الإمام مالك رحمه الله تعالى[8] .

---

[1] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/150.

[2] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 1/240.

[3] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 92/11.

[4] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/10. Al-Khatib al-Baghdadi, Tarikh Baghdad (Tab'ah Bashar), 91/11. Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/83. al-Mizzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn al-Zakī ʻAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf ibn ʻAbd al-Malik ibn Yūsuf al-Kalbi al-Qudaai, *Tahdhīb al-kamāl fī asmā' al-rijāl,* 31/561.

[5] Al-Mizzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn al-Zakī ʻAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf ibn ʻAbd al-Malik ibn Yūsuf al-Kalbi al-Qudaai, *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-rijāl,* 31/561.

[6] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 1/287.

[7] al-Mizzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn al-Zakī ʻAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf ibn ʻAbd al-Malik ibn Yūsuf al-Kalbi al-Qudaai, *Tahdhīb al-kamāl fī asmā' al-rijāl,* 31/560. Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/87.

[8] Ibn ʿAbd al-Barr, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh i,bn Muḥammad ibn ʿAbd al-Barr, Abū ʿUmar al-Namarī al-Andalusī al-Qurṭubī al-Mālikī, *Al-Intiqâ' fî Fadâ'il al-Thalâthat al-A'immat al-Fuqahâ' Mâlik wal-Shâfi`î wa Abî Hanîfa* (Beirut, Daar al-Kotob al-Ilmiah), 23.

5- اشتراط النظر في النسخة عند قراءة الشيخ، وعدم الاكتفاء بالسماع. قال الإمام النووي: "وقال يحيى بن معين: لا يجوز أن يروي من غير أصل الشيخ إلا أن ينظر فيه حال السماع، والصواب الذي قاله الجماهير أنه لا يشترط نظره، ولا مقابلته بنفسه، بل يكفي مقابلة ثقة أي وقت كان"[1].

6- مسألة تفريق الأحاديث المروية بإسناد واحد، ورواية كل حديث منها بالإسناد المذكور في أولها. فقد نَقَل عنه جواز ذلك الإمام ابن الصلاح، فقال: "وإذا أراد مَن كان سماعه على هذا الوجه تفريق تلك الأحاديث، ورواية كل حديث منها بالإسناد المذكور في أولها، جاز له ذلك عند الأكثرين، منهم وكيع بن الجراح، ويحيى بن معين، وأبو بكر الإسماعيلي، وهذا لأن الجميع معطوف على الأول، فالإسناد المذكور أولا في حكم المذكور في كل حديث، وهو بمثابة تقطيع المتن الواحد في أبواب بإسناده المذكور في أوله، والله أعلم"[2].

7- جواز رواية متن الحديث الأول، بالإسناد الثاني الذي قال فيه المحدِّث: مثله. قال الإمام ابن الصلاح: "إذا روى المحدِّث الحديث بإسناد، ثم أتبعه بإسناد آخر، وقال عند انتهائه: مثله، فأراد الراوي عنه أن يقتصر على الإسناد الثاني، ويسوق لفظ الحديث المذكور عقيب الإسناد الأول، فالأظهر المنع من ذلك... وعن يحيى بن معين أنه أجاز ما قدمنا ذكره في قوله: مثله، ولم يجزه في قوله: نحوه"[3].

8- مسألة اختصار الحديث: فقد نُسب إليه القول بجواز اختصار الحديث، ورواية بعضه دون بعض، وهي مسألة من مسائل الخلاف بين المحدِّثين[4] .

9- جواز تصحيح اللحن الجلي في حديث الشيخ، روى عنه تلميذه عباسٌ الدُّوريُّ: "قلت ليحيى: ما تقول في الرجل يقوِّم للرجل حديثَه؟ يعني: ينزع منه اللحن. فقال: لا بأس به"[5].

10- مسألة الرواية عن الراوي بعد الاختلاط، فقد نُقل عنه إنكار ذلك، قال الإمام ابن رشيد السبتي: "أما ما رُوي عنهم قبل الاختلاط وتميز مما روي بعده فلا إشكال فيه، وأما ما روي عنهم مستقيماً بعد الاختلاط ففيه نظر، وقد أنكره يحيى بن معين على وكيع، وقال له: تحدث عن سعيد بن أبي عروبة، وإنما سمعت منه في الاختلاط! فقال: رأيتني حدثت عنه إلا بحديثٍ مستوٍ"[6].

---

[1] al-Nawawī, Yaḥyā ibn Sharaf, al-*Taqrib wa al-Taisir li Ma'rifat Sunan al-Bashir al-Nadhir fi Usul al-Hadits,* Tahqiq wa Ta'liq: Mohamed Othman al-Khash'at (Beirut, Daar al-Kitab al-'Arabi, 1985), 69.

[2] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū 'Amr 'Uthmān ibn 'Abd il-Raḥmān, *Ma'rifat Anwaa' 'Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din 'Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 228.

[3] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū 'Amr 'Uthmān ibn 'Abd il-Raḥmān, *Ma'rifat Anwaa' 'Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din 'Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 230-231.

[4] Al-Khuwayyi, Shihabuddin Mohamed bin Ahmed al-Shafi'i, *Aqsa al-Amal wa al-Suul fi 'Ilmi Hadith al-Rasul Saw*, Dirasah wa Tahqiq: Nawwaf Abbas Habib al-Munaawir, Master Thesis, Supervisor: Dr. Hamde Hamad al-Ali (Kuwait, Barnaamij al-Hadith al-Sharif wa Uluumihi, Kulliah al-Diraasaat al-Ulya, June 2015), 189.

[5] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/87-88.

[6] Muhammad ibn Rushayd, Muhibb al-Din Abu Abdallah Muhammad ibn Umar ibn Rushayd al-Fihri al-Sabti, *Al-Sunan al-Abyan wa al-Mawrid al-Am'an fi al-Muhaakamah baina al-Imaamaini*

المبحث الثاني: آراؤه في علم دراية الحديث

عرَّف ابن الأكفاني علم دراية الحديث بأنه: "علم يُتعرف منه: أنواع الرواية، وأحكامها، وشروط الرواة، وأصناف المرويات، واستخراج معانيها"[1]. ويمكن تعريف علم دراية الحديث بأنه: القواعد والمسائل المعرِّفة بأحوال سند الحديث ومتنه، والمعينة على فهم ألفاظه، وبيان معانيه. وقد تناولت آراء الإمام يحيى بن معين كثيراً من موضوعات علم دراية الحديث، وفيما يأتي عرض لما وقفت عليه منها:

المطلب الأول: آراؤه في شروط الراوي والرواية:

1- شروط الراوي: يروى عنه أنه قال: "آلة الحديث: الصدق، والشهرة، والطلب، وترك البدع، واجتناب الكبائر"[2].

2- مفهوم صفة الضبط: الضبط كما هو مقرر في كتب علوم الحديث نوعان: ضبط صدر، وضبط كتاب، وقد أشار الإمام يحيى إلى هذا، مفضِّلاً ضبط الكتاب على ضبط الصدر، فعن إسماعيل بن محمد الجِبْرِيني قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: "هما ثبت حفظ، وثبت كتاب، قال: فقلت له: يا أبا زكريا أيهما أحب إليك ثبت حفظ، أو ثبت كتاب؟ قال: ثبت كتاب"[3].

3- حكم رواية المبتدع: فقد نقل الحافظ الذهبي عن الحافظ محمد بن البَرَقي قوله: "قلت ليحيى بن معين: أرأيت من يُرمى بالقدر، يُكتب حديثه؟ قال: نعم، قد كان قتادة، وهشام الدَّسْتُوائي، وسعيد بن أبي عَروبة، وعبد الوارث -وذكر جماعة- يقولون بالقدر، وهم ثقات، يكتب حديثهم، ما لم يدعوا إلى شيء". ثم علق على ذلك قائلا: "هذه مسألة كبيرة، وهي: القدري، والمعتزلي، والجهمي، والرافضي، إذا علم صدقُه في الحديث وتقواه، ولم يكن داعياً إلى بدعته، فالذي عليه أكثر العلماء قبول روايته، والعمل بحديثه"[4].

---

fi al- Sanad al-Mu'an'an, Tahqiq: Salah bin Salem al-Misraati (al-Madinah al-Munawwarah, Maktabah al-Ghurabaa' al-Athariyyah, 1417H), 159-160.

[1] Ibn al-Akfani, Muhammad ibn Ibrāhīm, *Irshaad al-Qaasid*, 107.
هذا هو التعريف المختار في هذا البحث، وهناك تعريف آخر لهذا العلم يجعله خاصا بشرح الحديث
Ṭāshkubrīʹ Zādah, Miftāḥ al-Saʿāda wa Miṣbāḥ al-Siyyāda fi Mawduu'aat al-Ulum, Tahqiq: Kamil Bakri, Abdul Wahab Abu al-Nur (Egypt, Daar al-Kutub al-Hadithah), Bayanouni, Fathiddin, Ilmu al-Hadith baina al-Riwaayah wa al-Diraayah), 187-258.

[2] Al-Rāmahurmuzī, Abū Muḥammad al-Ḥasan ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Khallād, Tahqiq: Dr. Mohamed 'Ajjaj al-Khatib, *al-Muḥaddith al-Fāṣil bayn al-Rāwī wa al-Wā'ī,* Beirut, Daar al-Fikr, 1984), 406. Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami',* 1/128.

[3] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/38.

[4] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 7/153-154.

المطلب الثاني: آراؤه المتعلقة بسند الحديث.

1- أصح الأسانيد: فقد روي عنه أنه قال: " أجودها الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله"[1]. وروى عنه جعفر بن محمد الطيالسي قال: سمعت يحي بن معين قال: "عبيد الله بن عمر عن القاسم مشبك بذهب، فقلت له: هو أحب إليك أو الزهري عن عروة؟ فقال: هو أحب إلي"[2].

2- الإسناد العالي والنازل: فقد روي عنه حث طلبة علم الحديث على علو الإسناد، ومن ذلك قوله: "الحديث بنزول كالقرحة في الوجه"[3]. وقد قيل له في مرضه الذي مات فيه: "ما تشتهي؟ قال: بيت خال، وإسناد عال". قال الإمام ابن الصلاح معلقاً على ذلك: "العلو يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً، ففي قِلَّتِهم قلةُ جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل، وهذا جلي واضح"[4]. لكن إذا كان الإسناد العالي ضعيفاً، فالإسناد النازل الصحيح خير منه، ويشهد لذلك قول الإمام يحي بن معين: "الحديث النزول عن ثبت خير من علو عن غير ذي ثبت"[5].

المطلب الثالث: آراؤه في علم الجرح والتعديل.

يُعد الإمام يحي بن معين من أوائل النقاد الذين تكلموا في رواة الحديث جرحاً وتعديلاً، فعن أبي علي صالح بن محمد قال: "أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج، ثم تبعه يحي بن سعيد القطان، ثم بعده أحمد بن حنبل ويحي بن معين"[6]. وقد اشتهر بذلك وتميز به حتى أصبح إمام الجرح والتعديل في عصره، ويشهد لذلك قول الإمام أحمد: "كان أعلمَنا بالرجال يحي بن معين"[7]. ومما يستنبط من أقواله وتطبيقاته في هذا المجال ما يأتي:

1- **ضرورة الكلام في الراوي الضعيف، وإن كان تقيا صالحاً**، فالعلم لا يُكتفى لقبوله بمجرد الصلاح والعبادة. ويشهد لذلك قوله: "إنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من أكثر من مائتي سنة"[8]. فالكلام في مثل هؤلاء لا يعني الحطَّ من مكانتهم ومنزلتهم، بل المراد التحذير من قبول مروياتهم، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن.

2- **التحري والدقة في الكلام في الرواة جرحاً وتعديلاً**. ومما يشهد لذلك قول عبد الله بن الرومي قال: "ما رأيت أحداً قط يقول الحق في المشايخ غير يحي، وغيره كان يتحامل بالقول". وقد علق الإمام الذهبي على ذلك قائلا:

---

[1] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū ‘Amr ‘Uthmān ibn ‘Abd il-Raḥmān, *Ma’rifat Anwaa’ ‘Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din ‘Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 16.

[2] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami’ li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami’*, 2/122.

[3] Ibid,. 2/123.

[4] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū ‘Amr ‘Uthmān ibn ‘Abd il-Raḥmān, *Ma’rifat Anwaa’ ‘Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din ‘Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 256.

[5] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami’ li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami’*, 2/124.

[6] Ibid,. 2 /201.

[7] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A‘lām al-Nubalā’* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/86.

[8] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami’ li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami’*, 2/201. Ibn al-Ṣalāḥ, Abū ‘Amr ‘Uthmān ibn ‘Abd il-Raḥmān, *Ma’rifat Anwaa’ ‘Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din ‘Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 390. Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A‘lām al-Nubalā’* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/95.

"هذا القول من عبد الله بن الرومي غير مقبول، وإنما قاله باجتهاده، ونحن لا ندعي العصمة في أئمة الجرح والتعديل، لكن هم أكثر الناس صواباً، وأندرهم خطأً، وأشدهم إنصافاً، وأبعدهم عن التحامل"[1]. ومما تجدر الإشارة إليه أن الإمام الذهبي يَعدُّ الإمام يحيى من المتشددين في الجرح[2]. لكن النص السابق يدل على كون الإمام يحيى بن معين من المعتدلين في هذا الباب، وهذه مسألة تحتاج إلى مزيد بحث وتحقيق.

3- **أقواله في الرواة** من حيث التحقيق في أسمائهم، وتمييز أشخاصهم، وتحديد مراتبهم من حيث الجرح والتعديل. وهي كثيرة منثورة في كتب الجرح والتعديل، وسأكتفي بعرض نماذج منها:

فمن أمثلة عنايته ببيان أسماء الرواة ما يأتي:

– بيان نسب الراوي، كقوله: "عطاء الخراساني هو عطاء بن ميسرة وهو عطاء بن أبي مسلم"[3].

– بيان أسماء ذوي الكنى من الرواة، كقوله: "أبو كريمة هو المقدام بن معدي كرب وقد سمع الشعبي منه وكانت له صحبة"[4]. وقوله "اسم أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة"[5].

– بيان الرواة الذين عرفوا بأكثر من اسم، كقوله: "هلال الوزان هو هلال الصيرفي، وهلال بن حميد، وهو هلال بن مقلاص، ويكنى أبا عروة"[6]. وقوله: "جندب البجلي وجندب بن عبد الله وجندب بن سفيان واحد"[7].

– بيان الراوي الذي له أكثر من كنية، كقوله: "أبو إسحاق الكوفي هو أبو عبد الجليل، وهو أبو ليلى، وهو أبو إسحاق الكوفي، كانت له كنى، واسمه عبد الله بن ميسرة، روى عنه هشيم قال: حدثنا أبو إسحاق الكوفي"[8].

ومن أمثلة تصحيحه لأخطاء بعض المحدثين في أسماء الرواة قوله: "أخطأ شعبة في حديث سلْم بن عبد الرحمن [من] حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الشِّكَال، فقال عن عبد الله بن يزيد، أقلب اسم سلْم بن عبد الرحمن جعله عبد الله بن يزيد"[9].

ومن أمثلة تحديده لتاريخ اختلاط بعض الرواة: قوله: "من سمع من المسعودي في زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع، ومن سمع منه في أيام المهدي فليس سماعه بشيء"[10].

---

[1] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/82.

[2] Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Al-Mawqizah fi ilmi Mustolah al-Hadith*, Tahiqiq: Abdul Fattah Abu Ghuddah, (Halab, Syiriah, Maktanah al-Matbuuaat al-Islamiah, 1412H), 83.

[3] Al-Khatib al-Baghdadi, *Muaddih Auhaam al-Jam'I wa al-Tafriiq*, Tahiqi: Dr, Abdul Mu'ti Amin Qal'aji, (Beirut, Daar al-Ma'rifat, 1407H), 1/154.

[4] Ibn Ma'īn, Yaḥyā, Tarikh ibn Ma'īn (Riwaayat al-Dauri), 3/3.

[5] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Asma' al-Mubhamah fi al-Anbaa al-Muhakkamah*, Tahiqi: Dr, 'Izzuddin Ali al-Sayyid (al-Qahirah, Maktabah al-Khanji, 1417H), 4/288.

[6] Al-Khatib al-Baghdadi, *Muaddih Auhaam al-Jam'u wa al-Tafriiq*, Tahiqi: Dr, Abdul Mu'ti Amin Qal'aji, (Beirut, Daar al-Ma'rifat, 1407H), 1/181.

[7] Ibid,. 1/542.

[8] Al-Khatib al-Baghdadi, *Muaddih Auhaam al-Jam'u wa al-Tafriiq*, Tahiqi: Dr, Abdul Mu'ti Amin Qal'aji, (Beirut, Daar al-Ma'rifat, 1407H), 1/215.

[9] Ibid,. 2/256.

[10] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū 'Amr 'Uthmān ibn 'Abd il-Raḥmān, *Ma'rifat Anwaa' 'Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din 'Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 394.

ومن أمثلة أحكامه على الرواة وتحديد مراتبهم قوله: "محمد بن الحسن الواسطي ثقة"[1]. وقوله: "سليمان بن معاذ ليس بشيء"[2]. وقوله: "سعيد بن محمد الوراق ليس حديثه بشيء"[3]. وقوله: "علي بن عاصم كذاب ليس بشيء"[4].

وقد جمع بعض تلاميذه أقواله في الرواة في كتاب مستقل، وله عدة طبعات، كما سبق بيانه.

4- اصطلاحاته الخاصة. من الاصطلاحات الخاصة للإمام يحي بن معين في ألفاظ الجرح والتعديل ما يأتي:

أ- "لا بأس به"، يعني "ثقة": فعن ابن أبي خيثمة، قال: "قلت ليحيى بن معين: إنك تقول: فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف؟ قال: إذا قلت لك: ليس به بأس، فهو ثقة، وإذا قلت لك: هو ضعيف، فليس هو بثقة، لا تكتب حديثه"[5]. ويرى الشيخ أحمد نور سيف، أن قوله "ثقة"، يريد به مطلق التوثيق، وليس بالضرورة، ولا يمنع أن يكون أرفع من قوله: "لا بأس به"[6]. وإن كان ظاهر نصه يفيد التسوية بينهما، والله أعلم.

ب- الثقة دون الحجة: "وقول يحيى بن معين في محمد بن إسحاق: ثقة وليس بحجة، يشبه أن يكون هذا رأيه في أن الثقة دون الحجة"[7].

ج- قوله: "ليس بشيء": معناه أن الراوي لم يرو حديثاً كثيراً، هذا ما نصت عليه بعض كتب الحديث[8] . لكن نبَّه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة على أن اصطلاحه في ذلك اصطلاح الجمهور الذي يعني وصف الراوي بالضعف الشديد[9].

المطلب الرابع: آراؤه في الحكم على الأحاديث.

يعد الإمام أبو زكريا من أشهر أئمة النقد في عصره، الذين يميزون الأحاديث المقبولة عن غيرها من الأحاديث، وقد شهد له الإمام أحمد بسعة اطلاعه ومعرفته بالأحاديث النبوية، فقال: "كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث"، وفي رواية: "فليس هو ثابتاً"[10]. ومما يؤكد تميزه في هذا الشأن قول سعيد الحداد: "إنا

---

[1] Ibn Ma'īn, Yaḥyā, Tarikh ibn Ma'īn (Riwaayat al-Dauri), 4/375.
[2] Al-Khatib al-Baghdadi, *Muaddih Auhaam al-Jam'u wa al-Tafriiq*, Tahiqi: Dr, Abdul Mu'ti Amin Qal'aji, (Beirut, Daar al-Ma'rifat, 1407H), 1/348.
[3] Ibn Ma'īn, Yaḥyā, Tarikh ibn Ma'īn (Riwaayat al-Dauri), 3/363.
[4] Ibid,. 1/50.
[5] Ibn al-Ṣalāḥ, Abū 'Amr 'Uthmān ibn 'Abd il-Raḥmān, *Ma'rifat Anwaa' 'Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din 'Atr (Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986), 124.
[6] Nur Saif, Yaḥyā ibn Ma'īn wa Kitaabuh al-Tarikh, 1/113.
[7] *A*l-Mundhiri, Abū Muhammad 'Abd al-'Azim b. 'Abd al-Qawi Zaki al-Din, Jawaab al-Hafidh Abi Mohamed Abdul 'Azim al-Mundhiri al-Misri 'An As'ilat fi al-Jarh wa al-Tah'dil, Tahqiq: Abdul Fattah Abu Ghuddah (Halab, Syiria, Maktabah al-Matbuu'aat al-Islamiah), 56.
[8] *A*l-Sakhāwī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān, *Fath al-Mugeeth bi Sharh Alfiyat al-Hadith li al-Iraaqi*. Tahqiq: Ali Husein Ali (al-Qaherah, Maktabah al-Sunnah, 2003), 2/127. Al-Lucknawi, Abdul Hayy Lucknawi Firangi Mahali, *al-Raf' Wal Takmil Fil Jarh Wal Ta'dil*, Tahqiq: Abdul Fattah Abu Ghaddah (Maktabah al-Matbuu'aat al-Islamiah, 1407H) 212.
[9] Al-Tahanawi, Zafar Ahmed al-Othmani, *Qawaa'id fi Ulum al-Hadith*, Tahqiq: Abdul Fattah Abu Ghuddah (Halab, Syiriah, Maktabah al-Matbuu'aat al-Islamiah, 1972), 263-264.
[10] Al-Mizzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn al-Zakī 'Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf ibn 'Abd al-Malik ibn Yūsuf al-Kalbi al-Qudaai, *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-rijāl,* 11/80. Adh-Dhahabī,

لنذهب إلى المحدِّث فننظر في كتبه فلا نرى فيها إلا كل حديث صحيح حتى يجيء أبو زكريا، فأول شيء يقع في يده يقع الخطأ، ولولا أنه عرَّفْنَاه لم نعرِفْه"[1]. فقد كان رحمه الله تعالى محدِّثاً ناقداً، بصيراً بأحوال الرواة وعلل الروايات، وكان يوصي بكتابة الحديث من أكثر من وجه لكشف علله وآفاته، وقد روي عنه أنه قال: "اكتب الحديث خمسين مرة، فإن له آفات كثيرة"[2]. وقد نقل عنه الحكم على عدد من الأحاديث، ومن ذلك ما يأتي:

1- حكمه على حديث تتريب الكتاب، فعن عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي قال: "كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي، فكتبت صحفاً فذهبت لأتربه، فقال لي: لا تفعل، فإن الأرضة أسرع إليه، قال: فقلت له الحديث عن النبي ﷺ: (أتربوا الكتاب فإن التراب مبارك، وهو أنجح للحاجة)، فقال: ذاك إسناد لا يسوى فلساً"[3].

2- حكمه على ما يتناقله القُصَّاصُ من أحاديث الفتن: فقد نقل عنه الخطيب البغدادي قوله: "وهذه الأحاديث كلها التي يحدثون بها في الفتن وفي الخلفاء تكون كلها كذب وريح، لا يعلم هذا أحد إلا بوحي من السماء"[4].

الخاتمة:

اهتم البحث بعرض آراء الإمام يحيى بن معين -رحمه الله تعالى- في علم الحديث رواية ودراية، ويمكن تلخيص أهم نتائج البحث في الآتي:

1- يُعد الإمام أبو زكريا يحيى بن معين، من أشهر المحدثين في القرن الثالث الهجري، فقد كان محدِّثاً ناقداً، بصيراً بأحوال الرواة وعلل مروياتهم، وكان محل تقدير وإجلال من كبار المحدثين كالإمام أحمد وغيره.

2- كان رحمه الله تعالى مع كثرة كتابته للأحاديث، غير مكثر من الرواية، وهذا منهج سائد منذ زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، حيث كانوا يُقِلُّون من الرواية خشية الوقوع في الخطأ.

3- كانت للإمام يحيى بن معين آراء عديدة في علم الحديث رواية ودراية، فكان له عدد من التوجيهات والمواقف فيما يتعلق بعلم رواية الحديث تحملاً وأداءً، كما كانت له آراء وتوجيهات تتعلق بعلم دراية الحديث، شملت موضوعات عدة، يمكن إجمالها في الآتي: شروط الرواة، والإسناد العالي والنازل، والجرح والتعديل، والحكم على الأحاديث.

4- كان رحمه الله تعالى رائد علم الجرح والتعديل في عصره، فكثرت أقواله في الرواة، من حيث التحقيق في أسمائهم، وتمييز أشخاصهم، وتحديد مراتبهم جرحاً وتعديلاً، وقد تناقلت تلك الأقوالَ كتبُ التاريخ والرجال على اختلاف عصورها وأنواعها.

5- يلاحظ اعتناء الخطيب البغدادي خاصة بنقل أقوال هذا الإمام في مؤلفاته المتنوعة، فكتبه حافلة بنقل آرائه في علوم الحديث، وأقواله في الرواة بياناً لأسمائهم، وتمييزاً لأشخاصهم، وجرحاً وتعديلاً لهم.

Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā'* (Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H), 11/80.

[1] Al-Mizzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn al-Zakī ʻAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf ibn ʻAbd al-Malik ibn Yūsuf al-Kalbi al-Qudaai, *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-rijāl,* 31/555.

[2] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/212.

[3] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 1/278. Al-Sam'aani, Adab al-Imlaa' wa al-Istimlaa', 173.

[4] Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Jaami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadaab al-Saami'*, 2/162.

ويوصي الباحث بإعداد دراسة علمية حول آراء الإمام يحيى في رواة الحديث، ومقارنتها بآراء غيره من النقاد، لمعرفة حقيقة موقعه من علماء الجرح والتعديل، من حيث التشدد والتوسط والتساهل.

References

Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Al-Mawqizah fi ilmi Mustolah al-Hadith,* Tahiqiq: Abdul Fattah Abu Ghuddah, Halab, Syiriah, Maktanah al-Matbuuaat al-Islamiah, 1412H.

Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, *Siyar A'lām al-Nubalā',* Beirut, Muassasah al-Risalah, 1413H.

Adh-Dhahabī, Shams ad-Dīn Abū ʿAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad, Tarikh al-Islam wa wafayaat al-Mashaahir wa al-A'laam, Tahqiq: Omar Abd al-Salam al-Tadmari, Beirut, Daar al-Kitab al-'Arabi, 1993.

Al-Hakim al-Nishapuri, Abu Abd Allah Muhammad ibn Abd Allah, *al-Madkhal ila Kitaab al-Ikliil*.

Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, *al-Jami' li Akhlaq al-Raawi wa Aadab al-Saami',* Tahqiq: Dr. Mahmoud al-Thahhan, al-Riyadh, Maktabah al-Ma'arif, 1403H.

Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, *Sharaf Ashaab al-Hadith,* Tahqiq Dr. Mohamed Saed Khaty Aouglo, Ankara, Turkiye, Daar Ihyaa al-Sunnah al-Nabawiyah.

Al-Khatib al-Baghdadi, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, *Tarikh Baghdad*, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 2002.

Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Asma' al-Mubhamah fi al-Anbaa al-Muhakkamah*, Tahiqi: Dr, 'Izzuddin Ali al-Sayyid, al-Qahirah, Maktabah al-Khanji, 1417H.

Al-Khatib al-Baghdadi, *Muaddih Auhaam al-Jam'I wa al-Tafriiq*, Tahiqi: Dr, Abdul Mu'ti Amin Qal'aji, Beirut, Daar al-Ma'rifat, 1407H.

Al-Khuwayyi, Shihabuddin Mohamed bin Ahmed al-Shafi'i, *Aqsa al-Amal wa al-Suul fi 'Ilmi Hadith al-Rasul Saw*, Dirasah wa Tahqiq: Nawwaf Abbas Habib al-Munaawir, Master Thesis, Supervisor: Dr. Hamd Hamad al-Ali, Kuwait, Barnaamij al-Hadith al-Sharif wa Uluumihi, Kulliah al-Diraasaat al-Ulya, June 2015.

Al-Lucknawi, Abdul Hayy Lucknawi Firangi Mahali, *al-Raf' Wal Takmil Fil Jarh Wal Ta'dil*, Tahqiq: Abdul Fattah Abu Ghaddah, Maktabah al-Matbuu'aat al-Islamiah, 1407H.

Al-Mizzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn al-Zakī 'Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf ibn 'Abd al-Malik ibn Yūsuf al-Kalbi al-Qudai, *Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-Rijāl,* Tahqiq: Dr. Bashar Ewad Ma'rouf, Beirut, Muassasah al-Risalah, 1980.

*A*l-Mundhiri, Abū Muhammad 'Abd al-'Azim b. 'Abd al-Qawi Zaki al-Din, *Jawaab al-Hafidh Abi Mohamed Abdul 'Azim al-Mundhiri al-Misri 'An As'ilat fi al-Jarh wa al-Tah'dil*, Tahqiq: Abdul Fattah Abu Ghuddah, Halab, Syiria, Maktabah al-Matbuu'aat al-Islamiah.

Al-Nawawī, Yaḥyā ibn Sharaf, *al-Taqrib wa al-Taisir li Ma'rifat Sunan al-Bashir al-Nadhir fi Usul al-Hadits,* Tahqiq wa Ta'liq: Mohamed Othman al-Khash'at, Beirut, Daar al-Kitab al-'Arabi, 1985.

Al-Rāmahurmuzī, Abū Muḥammad al-Ḥasan ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Khallād, *al-Muḥaddith al-Fāṣil bayn al-Rāwī wa al-Wā'ī,* Tahqiq: Dr. Mohamed 'Ajjaj al-Khatib, Beirut, Daar al-Fikr, 1984.

Al-Razi, Mohamed ibn Abi Bakr, *Mukhtar Alsahah,* Tahqiq: Yusof al-Shaikh Mohamed, Beirut, al-Maktabah al-'Ashriah, 1999.

*A*l-Sakhāwī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān, *Fath al-Mugeeth bi Sharh Alfiyat al-Hadith li al-Iraaqi*. Tahqiq: Ali Husein Ali, al-Qaherah, Maktabah al-Sunnah, 2003.

Al-Samʿānī, Abū Saʿd ʿAbd al-Karīm ibn Abī Bakr Muḥammad ibn Abi ʾl-Muẓaffar Manṣūr al-Tamīmī al-Marwazī al-Shafiʿī, *Adab al-Imlaa' wa al-Istimlaa',* Tahqiq: Max Weissweiler, Beirut Dar Kotob al-Ilmiah, 1981.

Al-Tahanawi, Zafar Ahmed al-Othmani, *Qawaa'id fi Ulum al-Hadith*, Tahqiq: Abdul Fattah Abu Ghuddah, Halab, Syiriah, Maktabah al-Matbuu'aat al-Islamiah, 1972.

Ibn ʿAbd al-Barr, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Barr, Abū ʿUmar al-Namarī al-Andalusī al-Qurṭubī al-Mālikī, *Al-Intiqâ' fî Fadâ'il al-Thalâthat al-A'immat al-Fuqahâ' Mâlik wal-Shâfi`î wa Abî Hanîfa*, Beirut, Daar al-Kotob al-Ilmiah.

Ibn al-Ṣalāḥ, Abū 'Amr 'Uthmān ibn 'Abd il-Raḥmān, *Ma'rifat Anwaa' 'Uluum al-Hadith*, Tahqiq: Nur al-Din 'Atr, Dimsyiq, Dar al-Fikr, 1986.

Ibnu Abi Hatim Al-Razi, Abu Mohamed bin Mohamed bin Idris, *Al-Jarh wa Al-Ta'dil*, Hyderabad Al-Dakn, Majlis Daairah al-Ma'aarif al-Usthmaniah, Beirut, Dar Ihyaa al-Turath al-'Arabi, 1952.

Ibnu Al-Akfaani, Muhammad ibn Ibrāhīm, *Irshād al-Qāṣid ilá Asná al-Maqāṣid fī Anwā' al-'Ulūm*, Jeddah, Saudi Arabia, Daar al-Qiblah li al-Thaqafah al-Islamiah, 1994.

Ibnu Ma'in, Yahya, *al-Juz al-Thani min Hadith Yahya ibn Mai'in al-Fawaaid,* Riwayat Abi Bakr al-Marwaazi, al-Riyadh, Maktabah al-Rushd, 1998.

Ibnu Ma'in, Yahya*, Juz'un feeh Ahaadith Yahya ibn Ma'in,* Riwaayat Abi Mansour Yahya ibn Ahmed al-Sheebaani, al-Madinah al-Munawwarah, Daar al-Maathir, 2000.

Muhammad ibn Rushayd, Muhibb al-Din Abu Abdallah al-Fihri al-Sabti, *Al-Sunan al-Abyan wa al-Mawrid al-Am'an fi al-Muhaakamah baina al-Imaamaini fi al- Sanad al-Mu'an'an*, Tahqiq: Salah bin Salem al-Misraat, al-Madinah al-Munawwarah, Maktabah al-Ghurabaa' al-Athariyyah, 1417H.

Noor Saif, Ahmed Mohamed, *Yahya ibnu Ma'in wa Kitaabuh al-Tarikh: Dirasah wa Tartib wa Tahqiq*, Mecca al-Mukarramah, Markaz al-Bahth al-Ilmi wa Ihyaa al-Turath, Jaami'ah al-Malik Abd al-'Aziz, Saudi Arabiah, 1979.

Ṭāshkubrī′ Zādah, *Miftāḥ al-Saʿāda wa Miṣbāḥ al-Siyyāda fi Mawduu'aat al-Ulum*, Egypt, Daar al-Kutub al-Hadithah, Tahqiq: Kamil Bakri, Abdul Wahab Abu al-Nur, Bayanouni, Fathiddin, Ilmu al-Hadith baina al-Riwaayah wa al-Diraayah.